العنوان:	كتابة ونشر الأوراق البحثية المشتقة من الرسائل العلمية : إطار إرشادي
المصدر:	المؤتمر العلمي الأول لشباب الباحثين
الناشر:	جامعة أسيوط - كلية التجارة
المؤلف الرئيسي:	ريان، عادل ريان محمد
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2008
مكان انعقاد المؤتمر:	أسيوط
رقم المؤتمر:	1
الهيئة المسؤولة:	كلية التجارة - جامعة أسيوط
الشهر:	مايو
الصفحات:	9 - 25
رقم MD:	262434
نوع المحتوى:	بحوث المؤتمرات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الرسائل الجامعية، البحث العلمي، النشر العلمي، المعايير التربوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/262434

© 2022 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

ريان، عادل ريان محمد. (2008). كتابة ونشر الأوراق البحثية المشتقة من الرسائل العلمية: إطار إرشادي.المؤتمر العلمي الأول لشباب الباحثين، أسيوط: كلية التجارة - جامعة أسيوط، 9 - 25. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/262434

إسلوب MLA

ريان، عادل ريان محمد. "كتابة ونشر الأوراق البحثية المشتقة من الرسائل العلمية: إطار إرشادي." فيالمؤتمر العلمي الأول لشباب الباحثينأسيوط: كلية التجارة - جامعة أسيوط، (2008): 9 - 25. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/262434

© 2022 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

كتابة و نشر الأوراق البحثية المشتقة من الرسائل العلمية: إطار إرشادي

أد/عادل ريان محمد ريان

أستاذ إدارة الأعمال

عميد كلية التجارة -جامعة أسيوط

ملخص الورقة:

تتناول هذه الورقة عرضا لأهم الاعتبارات التي يجب أن تؤخذ في الحسبان عند التصدي للنشر من رسائل الماجستير و الدكتوراه، كما تقدم لمكونات الورقة البحثية المشتقة من هذه الرسائل و ما يجب علي الباحث القيام به عند إعداد الورقة البحثية و الاعتبارات المرتبطة بكتابتها و كيفية تقديمها للنشر، و لاتخرج الورقة المقدمة عن كونها ورقة عمل تقدم إطارا إرشاديا للباحثين الراغبين في النشر من رسائلهم، و يعد ما قدم فيها حافزا أو دافعا للباحثين في هذه المرحلة من مراحل التكوين العلمي، يساعدهم في قادم الأيام حيث إن النشر أمر حيوي لمن يشتغلون بالبحث العلمي خاصة أولئك المنخرطين في سلك التدريس الجامعي، لذلك فإن المقولة الشهيرة " **انشر أو اندثر" Publish or Perish** تنطبق كثيرا علي الباحثين الراغبين في الترقي و التقدم في مجالات تخصصهم العلمي.

تقديم:

تمثل مرحلة الدراسات العليا مرحلة مهمة في تكوين الباحث العلمي، حيث تعد هذه المرحلة تدريبا علي خوض غمار العمل البحثي الذي يعتمد المنهج العلمي بغية الوصول إلـــي الحقـــائق العلمية و تفسير الظواهر المحيطة بنا و التنبؤ بسلوكها و التعامل معها، و تبدأ مشكلة الباحـــث المبتدئ مع كتابة الأوراق البحثية و نشرها في هذه المرحلة حيث يسلك منهجية علمية محددة و دقيقة في إعداد رسالته العلمية ، هذه المنهجية ذاتها سيسلكها عند تصديه لكتابة الأوراق البحثية، لكن كتابته لهذه الأوراق البحثية ستختلف قليلا عن كتابته للرسالة العلمية.

و يلاحظ أنه إذا كانت رسالة الماجستير أو الدكتوراه المقدمة من الباحث رسالة جيدة فإنـــه يمكن نشر بعض المقالات منها أو نشر جزء منها في شكل بحث أو كتيب في إحدى الـــدوريات العلمية المتخصصة، و في حالة الرسائل التي تمنح مع التوصية بنشرها قد يقوم الباحث بنشرها في صورة كتاب كما هو الحال في بعض فروع العلوم الاجتماعية مثل القـــانون و التـــاريخ و غيرها.

و ربما ينظر بعض الباحثين إلي نشر الأوراق البحثية علي أنه أمر لا طائل منه خاصة و أن ما ينشره من أوراق بحثية في هذه المرحلة لايستفيد منه عند الترقية (فـــي مرحلـــة مـــا بعـــد الدكتوراه)، إلا أن هذا يعكس نظرة ضيقة للأمور فقد أثبتت إحدي الدراســـات الميدانيـــة التـــي أجريت في هذا الخصوص أن التدريب علي النشر في هذه المرحلة من مراحل إعداد الباحـــث يعد أمرا ضروريا و حيويا لأنه يساعد في تأهيل الباحث للنشر في المراحل التاليـــة (مـــا بعـــد الدكتوراه) حيث تبين أن الانتاجية المبكرة للباحث ممثلة في نشر أوراق بحثيـــة مـــن رســـالته للماجستير/الدكتوراه كان من ضمن العوامل التي تؤثر في انتاجية النشر لـــدى عـــضو هيئـــة التدريس (ريان،٢٠٠١). الأمر الثاني أن اللوائح الحديثة للدراسات العليا بالجامعات المصريـــة

تنص علي ضرورة قيام الباحث بنشر ورقة بحثية من رسالة الماجستير وورقتين بحثيتين من رسالة الدكتوراة كشرط لمنحه الدرجة العلمية.[١]

ومع أهمية النشر من الرسالة العلمية و ضرورته إلا أن آلية كتابة الورقة العلمية المشتقة من الرسالة العلمية تختلف بعض الشئ عن أسلوب كتابة الرسالة العلمية و تقدم هذه الورقة إطارا إرشاديا للباحثين في هذه المرحلة يمكن أن يساعد في تحسين هذه المحاولات المبكرة للباحثين، حيث تقدم لعدد من الاعتبارات و الخطوات التي تسهل مهمة الباحث في مرحلة كتابة الورقة البحثية المشتقة من رسالته و عند نشر هذه الورقة في دورية علمية متخصصة أو تقديمها لتلقي في أحد المؤتمرات العلمية في مجال تخصصه.

اعتبارات أولية عند كتابة الورقة البحثية المشتقة من الرسالة العلمية :

يجب أن يعي الباحث أن البحث المشتق من رسالته ليس نسخة طبق الأصل من الرسالة الأصلية، فالمسالة ليست قصا و لصقا أو كما يقولون A pair of scissors and a couple of hours in order to produce a journal article (أي مقص و ساعتين زمن لإعداد ورقة علمية تنشر في دورية متخصصة) (Davis & Parker, ١٩٧٩) .

و لذلك يجب أن يراعي الباحث ما يلي:

١- أن كتابة الورقة العلمية تختلف عن كتابة الرسالة العلمية فالأولي موجزة و دالة و الثانية تفصيلية و إجرائية (أي تتبع في كتابتها إجراءات معينة معروفة للباحثين)، و من ثم فإن الرسالة العلمية التي تقع في ١٥٠ صفحة يمكن أن تشتق منها ورقة بحثية في حدود ١٥-٢٠ صفحة.

٢- لا يجب أن نفهم من النقطة السابقة مباشرة أن الباحث سيهمل القواعد العلمية و المنهجية السليمة عند كتابة الورقة البحثية مثل الدقة و الأمانة العلمية (التوثيق) و طرق البحث المتعارف عليها و التي تناسب طبيعة الموضوع الذي يكتب فيه، فبعض الخطابات المتبادلة عند إعداد الرسالة (مثل الموافقات و الفهارس المختلفة و غيرها) لا يدرج في حالة الورقة البحثية كما أن قائمة الاستقصاء يمكن الإشارة إليها دون إدراجها كاملة كما يحدث عند كتابة الرسالة العلمية. كما أن هناك بعض التفاصيل التي يجب الابتعاد عنها

---

(١) ورد هذا الشرط في لائحة كلية التجارة جامعة أسيوط في مرحلة الدراسات العليا و المقدمة حاليا للاعتماد من المجلس الأعلي للجامعات.

أو الإشارة إليها بشكل موجز مثل أهمية الدراسة، و ستختلف طريقة كتابة الدراسات السابقة في حالة الورقة البحثية عنها في حالة الرسالة كما سنأتي علي ذلك لاحقا.

٣- أن النشر من الرسالة العلمية لا يعني أن يقوم الباحث بتلخيص رسالته في عدد أقل من الصفحات و يقدمها علي أنها ورقة بحثية، حيث يمكن أن يكتب الباحث ورقة بحثية تختلف في عنوانها و مضمونها عما كتبه في الرسالة العلمية علي الرغم من اعتماده علي نفس البيانات التي تم جمعها لإعداد رسالته، كما يمكن اختيار جزء محدد من الرسالة- و ليس كلها- لكتابته في شكل ورقة بحثية، و قد يتوصل الباحث بمساعدة مشرفيه إلي فكرة معينة من واقع الدراسة التي قام بها في رسالته العلمية و يقوم بتنفيذها و كتابتها و إعدادها للنشر معتمدا في ذات الوقت علي نفس البيانات التي تم جمعها لإعداد رسالته للماجستير /الدكتوراه، و يتطلب هذا الأمر معاونة من هيئة الإشراف و سعيا من الباحث للتفكير في الجديد الذي يمكن أن يقدمه من رسالته.

٤- عند نشر الورقة البحثية يجب أن يتعرف الباحث علي أسلوب كتابة الورقة في الدورية العلمية و كيفية تنسيقها و غيرها من الأمور الأخري مثل كيفية الإشارة إلي المراجع و المصادر مما سنأتي عليه تفصيلا في متن هذه الورقة.

٥- ضرورة استشارة المشرف علي الرسالة و تلقي إرشاده فيما يمكن نشره من الرسالة و مراجعة ما تكتب معه و مع الزملاء من الباحثين الآخرين.

مكونات الورقة البحثية

تتكون الورقة البحثية في غالب الأحوال من العناصر التالية:

- عنوان الورقة البحثية
- الملخص الموجز
- المقدمة
- صلب الورقة
- المناقشة
- المراجع
- الملاحق (إن وجدت).

و سوف يتم تناول هذه المكونات فيما يلي:

عنوان الورقة البحثية:

كلما كانت كلمات عنوان المقالة أو الورقة البحثية قليلة ودالة كلما كان أفضل، فالعنوان المطول قد يحتوى كلمات لاطائل من ورائها أو لا داعي لها أو ما يسميه (١٩٨٣)Day باللغة الانجليزية Waste Words ، و في المقابل فإن العنوان المختصر لا يعني أن يكون عنوان الورقة عاما أو غير محدد علي شاكلة " إعداد التقارير.." أي لا يعطي أية معلومات مفيدة للقارئ و لايعبر عن محتوي الورقة البحثية.

وبشكل عام فإن العنوان الجيد للورقة البحثية هو الذي:

- يحدد الموضوع الرئيس للورقة البحثية.
- يبدأ بموضوع الورقة
- يكون واضحا و محددا و كاملا و لا يتضمن أية اختصارات Abbreviations
- يجذب القارئ

من أين تأتي الأفكار التي تصلح كعناوين لأوراق بحثية؟

إن الأفكار البحثية لا تهبط علي الباحث بين عشية و ضحاها، و إنما توجد عدة عوامل تساعد في خلق الأفكارالتي تصلح كعناوين لأوراق بحثية و من أهمها (ريان، ٢٠٠٤، Krantz, ٢٠٠٧):

- متابعة المؤتمرات في مجال التخصص.
- حضور الحلقات النقاشية (السيمنارز) للرسائل و الأبحاث الخاصة بالزملاء الآخرين و الأساتذة.
- حضور مناقشات الرسائل الجامعية في التخصص (العام و الدقيق).
- المناقشة المستمرة و تبادل الآراء مع الزملاء داخل القسم و الأقسام الأخري (العصف الذهني).
- البحث المستمر علي الانترنت في مجال التخصص.
- متابعة الأبحاث و المقالات التي تنشر في الدوريات المرموقة في مجال التخصص، و الاطلاع علي الأعداد السنوية التي تصدرها المجلات العلمية المعروفة و الجمعيات العلمية مثل المراجعات السنوية التي تصدرها جمعية علم النفس الأمريكية لما تم القيام به من أبحاث خلال العام المنصرم و التي تعرف باللغة الانجليزية بـــ Annual Reviews و كذلك الدراسات التي تقدم إلي اللقاءات السنوية للجمعيات العلمية مثل اللقاء الذي تعقده جمعية أكاديمية الإدارة بالولايات المتحدة Academy of Management Annual Meeting . كل هذه الدراسات تفتح آفاقا للبحث و النشر في موضوعات التخصص خاصة ما يرتبط منها بموضوع الرسالة الذي بحثه الطالب،

فقد توحي إليه بكتابة ورقة بحثية مستخدما البيانات التي تم جمعها لرسالته و هو لا يدرى.

- عند إعداد الرسالة العلمية (ماجستير/دكتوراه) أو بعد مناقشتها قد تظهر للباحث فكرة ورقة بحثية مشتقة منها أو ينصح الأستاذ المشرف الطالب باختيار جزء من هذه الرسالة و إعداده في شكل ورقة بحثية.

الملخص الموجز Abstract

يكتب الملخص الموجز في صدر الورقة البحثية، و يكون في شكل فقرة أو فقرتين، علي الأكثر و يلخص كل محتويات الورقة في كلمات قليلة ودالة، و تنبع أهمية كتابة الملخص الموجز للأوراق البحثية من أنه يمكن إدراجه في دليل الرسائل العلمية و علي الانترنت و يساعد الباحثين الآخرين عند البحث عن مصادر ذات صلة بدراساتهم، و يكتب الملخص الموجز في شكلين أو نوعين وهما:

الأول: أن يكون الملخص الموجز دالا و مفيدا Informative حيث يستخرج كل شئ من الورقة مثل أهداف البحث و طرقه و نتائجه و استنتاجاته و قد يغني هذا النوع عن الاطلاع علي الورقة البحثية الكاملة.

الثاني: أن يكون الملخص الموجز وصفيا ، أي يصف محتوي الورقة البحثية و يخدم كإطار للورقة التي يتم تقديمها خاصة عند الاشتراك في المؤتمرات لكنه لا يغني عن الإطلاع علي الورقة البحثية الكاملة.

كيف نكتب الملخص الموجز؟

يمكن أن نتبع المدخل التالي الذي يحدد عددا من الأسئلة تمثل مكونات الملخص الموجز نجيب عليها في سطر او سطرين لكل سؤال كما يلي:

- **الدافع:** لماذا نهتم بدراسة المشكلة محل البحث؟
- **المشكلة:** ما هي المشكلة محل البحث و ما هو نطاقها؟
- **المدخل:** ما الذي تم القيام به لحل هذه المشكلة؟
- **النتائج:** ما هي الاجابات التي تم التوصل إليها لحل هذه المشكلة؟
- **الخلاصة:** ما هي دلالات هذه الاجابات التي حصلنا عليها ؟

ما لايجب ذكره في الملخص الموجز:

- المعلومات و الاستنتاجات التي لم تتوصل إليها الدراسة.
- المراجع و الدراسات السابقة
- عنوان الدراسة و الجداول و الأشكال.

تنظيم الورقة البحثية

تتكون الورقة البحثية- بالإضافة إلي العنوان و الملخص الموجز و قائمة المراجع- من ثلاثة أجزاء رئيسة و هي المقدمة و صلب الورقة و أخيرا المناقشة و الاستنتاجات، و يوضح

الشكل التالي أن الباحث يبدأ في المقدمة من العام إلي الخاص ثم يعود في نهاية ورقته البحثيـــة إلي العام مرة أخري٠

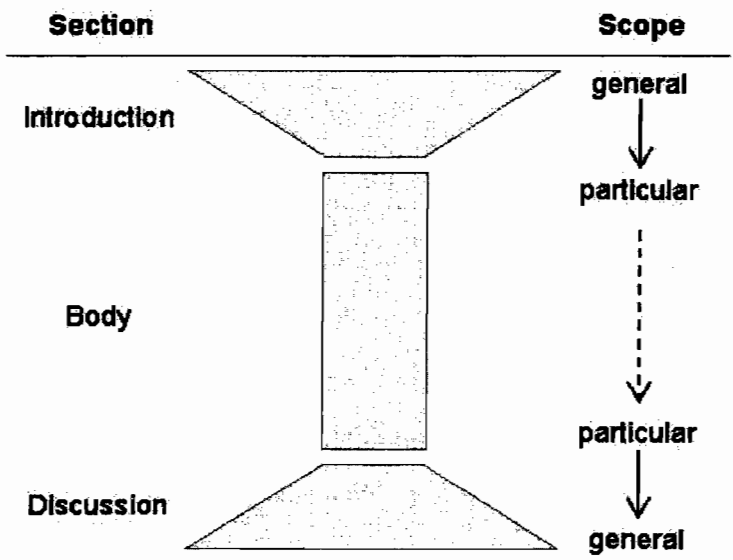

شكل رقم (١): تنظيم الورقة البحثية

Source: Derntl (٢٠٠٣:٤).

المقدمة:

تقود المقدمة القارئ من العام إلي الخاص أي من الحديث عن الموضوع الكامل إلي جزء منه (النقطة البحثية) أو ما نسميه سؤال البحث أو مشكلة البحث، فيما يسمي بنموذج الساعة الرملية hourglass model كما يوضحه الشكل السابق مباشرة٠

و عند كتابة المقدمة يبدأ الباحث بالعام و يتدرج إلي الخاص كما ذكرنا، حيث يتحدث عـــن المجال الذي تقع فيه ورقته البحثية بشكل سريع ثم يتدرج إلي بيان أهمية النقطة أو الموضوع المحدد الذي سيتناوله، أي أنه يبدأ بتقديم عام للموضوع و يدخل رويدا رويدا إلي نقطة بحثه، مع ملاحظة أن يتم ذلك سريعا و بشكل موجز ودال، كما يعرج في هذا الجزء مـــن الورقـــة إلـــي مراجعة الدراسات السابقة التي يتناولها سريعا، بحيث تتـــضمن تلـــك الدراســـات ذات الـــصلة

المباشرة بموضوع الورقة البحثية، و أن يكتبها الباحث في شكل سردي تفنيدي يقوده إلي تحديد الفجوة البحثية و يساعده في صياغة الفرضيات، و يبدو كجزء أو لبنة أساسية في ورقته البحثية و ليس من قبيل التزيين (الديكور).

وعند هذه النقطة يبدأ الباحث بتحديد سؤال أو أسئلة البحث التي تتضح في ضوء الفجوة البحثية التي تم اكتشافها من خلال مراجعة الدراسات السابقة و التي تمكنه من الوقوف علي مشكلة البحث و تحديدها بشكل واضح.

و بشكل عام يجب أن تقود مقدمة الورقة البحثية القارئ إلي الدراسة التي نحن بصدد إعدادها و أن تسمح له بفهم باقي أجزاء الورقة البحثية .

صلب الورقة البحثية:

يقوم هذا الجزء من الورقة البحثية بالإجابة علي سؤال البحث و حل مشكلته، و يصف هذا الجزء المنهجية المتبعة في إعداد الورقة البحثية ممثلة في فرضيات البحث و مجتمع و عينة الدراسة و أداة جمع البيانات و أسلوب تحليلها مع ملاحظة أن هذه الأمور تعالج بشكل مختصر ودال في آن واحد بحيث تبدو مختلفة عما يحدث عند كتابة الراسالة العلمية التي تمثل فيها المنهجية فصلا كاملا.

كما يتناول هذا الجزء من الورقة البحثية تحليل نتائج الدراسة (اختبار الفرضيات)، و في كل الأحوال يجب أن يجيب هذا الجزء عن سؤالين مهمين و هما:

١- كيف تمت صياغة سؤال أو مشكلة البحث ووضعه في صورة يمكن معها الإجابة عليه؟ (المنهجية).

٢- ما الذي تم التوصل إليه؟ (النتائج).

المناقشة:

يعد هذا الجزء متمما للمقدمة حيث يعود بالقارئ من الخاص (اختبار الفرضيات) إلي العام و هو الخلاصات و الاستنتاجات التي يجب أن تنسجم مع ما قدمنا له في بداية الورقة البحثية، و يتضمن هذا الجزء ما يلي:

١- تقديم خلفية سريعة للدراسة و أهدافها.

٢- ملخص سريع لأهم النتائج التي تم التوصل إليها.

٣- مناقشة و تفسير هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

٤- التوصل إلي استنتاجات و خلاصات من واقع مناقشة و تفسير النتائج مع تقديم دليل أو تبرير لكل استنتاج.

٥- الدراسات المستقبلية التي تتبع من من واقع ملاحظات الباحث و استنتاجاته.

المراجع:

يشير الباحث إلي المصادر التي اعتمد عليها في ورقته البحثية مرتين، الأولي داخل المتن و الثانية في نهاية الورقة البحثية (قائمة المراجع)، و قد أشرنا منذ قليل إلي أن الباحث يجب أن يكون موحدا أو متسقا مع نفسه عند الإشارة إلي هذه المراجع و عند كتابتها.

الاشارة إلي المصادر داخل المتن: هناك أكثر من نظام من نظم كتابة المراجع داخل المتن و سنعرض لها فيا يلي:

١- **نظام الاسم و السنة:** حيث يشار إلي المصدر بذكر اسم المؤلف/المؤلفين متبوعا بسنة النشر، فعلي سبيل المثال: يشار إلي المصدر عند ذكره في متن الورقة البحثية هكذا.. و قد ذكر ريان (٢٠٠٤) أو و يري الهواري (١٩٩٨) كذا و كذا ... و إذا استعان الباحث بكلمات المؤلف(في حالة الاقتباس النصي) يشار إلي رقم /أرقام الصفحات التي تم الاقتباس منها، كمثال... ذكر الخطيب(٢٠٠٦: ٤٠) أن إدارة المورد البشري... و هكذا. و يؤدي اتباع هذا النظام إلي توفير المساحة التي تحتلها الحاشية (الهامش) فيما لو ذكر الباحث هذا المصدر في الحواشي السفلية للصفحات، إلا أنه يعاب عليه أن بعض الباحثين قد يسرف أحيانا في الاشارة إلي عدد كبير من أسماء المؤلفين داخل الفقرة الواحدة فيبدو سياق النص و قرائته أمرا صعبا و قد يؤثر ذلك علي انسياب الأفكار عند قراءة النص.

٢- **النظام الأبجدي العددي:** يشار هنا إلي المصدر داخل المتن بذكر أرقام المصادر حسب ترتيبها الأبجدي في قائمة المراجع، فعلي سبيل المثال عند الاستعانة بأحد المصادر و ليكن ترتيبه السابع في قائمة المراجع هنا يشار إليه هكذا (٧: ٩٩) أي المرجع السابع و الصفحة رقم (٩٩) بالمرجع المشار إليه. و يساعد هذا النظام علي عدم كسر تسلسل الأفكار لدى قارئ الورقة البحثية، و يعاب عليه أن القارئ إذا أراد معرفة اسم مؤلف الكتاب أ, البحث الذي أشرنا إليه بالرقم (٧) في مثالنا السابق عليه أن يعود إلي قائمة المراجع في كل مرة، كمأن الباحث (كاتب الورقة البحثية) قد يضيف مراجع جديدة إلي قائمة المراجع و هنا عليه أن يغير أرقام المصادر التي أشار إليها في المتن في كل مرة حسب تغير ترتيبها في قائمة المراجع و عليه أن يكون منتبها لهذا و دقيقا في ترتيب أرقام مصادره، و لايعد هذا النظام مألوفا في كليات التجارة و إنما يشيع استخدامه في كليات التربية.

٣- **الاشارة إلي المصدر برقم وروده في المتن:** هنا يخضع ترتيب قائمة المراجع بنهاية الورقة البحثية لأولوية ورودها داخل المتن بعكس النظام السابق مباشرة، و في هذه

الحالة لن تجد قائمة للمراجع مرتبة ترتيبا أبجديا حيث يكتفي الباحث بقائمة للحواشي(الهوامش) يضعها في نهاية الورقة البحثية End notes و يشير إلي أرقام المراجع فيها داخل النص دون ذكر بياناتها تفصيلا، فعلي سبيل المثال إذا استعان الباحث بأحد المصادر لأول مرة في بداية الورقة البحثية و ليكن خليل مثلا هنا سيشير إلي هذا المصدر علي أنه رقم (١) داخل المتن و يذكره كاملا بالرقم (١) بنهاية الورقة البحثية دون النظر إلي ترتيب اسم المؤلفين أبجديا، و يعد هذا النظام معقدا و مربكا بعض الشئ كما أنه تختلط فيه الهوامش بقائمة المراجع و هذا ما لاننصح به الباحثين، حيث يجب أن يكون لكل ورقة بحثية أو أي عمل علمي قائمة للمراجع مرتبة أبجديا في نهايته حتى ولو تم ذكرهذه المراجع في الهوامش بنهاية الورقة البحثية.

٤- **الإشارة إلي المصادر ببياناتها الكاملة في الهوامش السفلية أو الهوامش المجمعة بنهاية الورقة:** يمكن الإشارة إلي بيانات المصدر في الحواشي (الهوامش) السفلية أي أسفل كل صفحة أو ذكرها كاملة في نهاية الورقة End notes و في كل حالة من هذه الحالات يتم ذكر اسم المؤلف مبتدئا باسمه الأول و ليس اسم القبيلة أو الجد، و هناك طرق كثيرة لكيفية كتابة هذه الهوامش و ترقيم تسلسها داخل المتن مما لا يتسع له الوقت و الحيز في هذه الورقة و ينصح القارئ بالرجوع إلي المصادر المتخصصة في هذا الشأن.

الإشارة إلي المصادر بنهاية البحث (قائمة المراجع): تنتهي كل الأعمال العلمية (الكتب و الرسائل الجامعية و الأوراق البحثية..الخ) بقائمة للمراجع، هذه القائمة يتم كتابتها و ترتيب أسماء المؤلفين فيها أبجديا وفق عدد من نظم كتابة المراجع المعروفة و التي من أهمها: **طريقة أو نظام جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association(APA) و اسلوب شيكاغو Chicago Style(CH) و طريقة أو أسلوب مدرسة اللغة الحديثة Modern Language Style (MLA) .**

و يلاحظ أن كيفية كتابة قائمة المراجع وفقا لكل طريقة من هذه الطرق ستختلف اختلافا طفيفا من طريقة لأخري و يمكن للقارئ الرجوع إلي المصادر المتخصصة في هذا الشأن للتعرف عليها.(٢)

علي أن ما يهمنا هنا هو : **هل تكتب المراجع مصنفة حسب أنواعها (كتب/دوريات/ أبحاث ..الخ) أو تكتب مرتبة أبجديا دون تصنيف؟** الواقع أنه في حالة كتابة الأوراق

---

(٢) **راجع في ذلك:** كتابنا في إعداد و كتابة الرسائل العلمية المشار إليه آنفا في متن هذه الورقة.

البحثية يفضل أن نكتب قائمة المراجع مرتبة أبجديا دون تصنيف، و يبقي أمر آخر و هو أن الإشارة إلي أسماء المؤلفين في قائمة المراجع تكون بكتابة اسم المؤلف بادئا باللقب أو الجد (اسم العائلة أو القبيلة) و هذا أمر مألوف في المراجع الأجنبية إلا أنه لا يفضل القيام به في المراجع العربية مع أن بعض الباحثين يفعل ذلك، و وفقا لدورية **الإدارة العامة** التي تصدر بالمملكة العربية السعودية يفضل الإشارة إلي أسماء المؤلفين العرب بالاسم الأول(اسم المؤلف) و ليس الأخير (اللقب او الجد).

و يجب أن نلاحظ أن لكل دورية نظامها المحدد في كيفية الإشارة إلي المراجع داخل المتن و في نهايته(قائمة المراجع) و علي الباحث(كاتب الورقة البحثية) أن يتبع النظام الذي تحدده الدورية التي يرغب بالنشر بها.

الملاحق:

يفضل ألا تكون هناك ملاحق مفصلة للورقة البحثية مراعاة لاعتبارات حجم الورقة و الذي تحدده عادة الدورية التي يتم بها النشر، و إذا كانت هناك ضرورة لإدراج ملحق أو أكثر للورقة البحثية فيجب أن تكون هذه الملاحق موجزة و مختصرة، و تستخدم الملاحق في الأوراق البحثية للإشارة إلي المعادلات الرياضية أو الإحصائية التي استخدمها الباحث أو الإشارة إلي برنامج الحاسب الذي أعده الباحث لتحليل البيانات (إن وجد)، و هناك بعض الباحثين الذين يستخدمون الملاحق للإشارة إلي قائمة الاستقصاء المستخدمة و التي يفضل الإشارة إليها بشكل موجز (العبارات فقط دون تفاصيل) و غيرها، و في كل الأحوال لا يجب أن تكون المساحة التي يحتلها ملحق/ملاحق الورقة البحثية صغيرة حتى لا يزداد حجم الورقة المقدمة للنشر.

اعتبارات مهمة عند كتابة الورقة البحثية:

١- من الخطأ أن يتم تفسير ما تكتب بأكثر من طريقة أو أن يوحي للقارئ بأكثر من وجهة نظر أو رؤية (Davis, ١٩٩٧).

٢- يجب أن تعرف من هم القراء الذين سيقرأون ورقتك البحثية.

٣- يجب أن يكون الهدف من كتابة الورقة البحثية محددا بدقة.

٤- أن تكون كتابتك موجزة و دالة (الإيجاز غير المخل).

٥- يجب أن تتأكد من معني كل كلمة تكتبها.

٦- يفضل أن تكتب الجمل في صيغة الجملة الفعلية (تبدأ بفعل) و ليس الاسمية (التي تبدأ بالاسم أو المبتدأ) و اكتب في صيغة المبني للمعلوم و ليس المبني للمجهول.

٧- ابتعد عن الانتحال Plagiarism، و الذي يعني أن تستخدم أفكار الكاتب أو المؤلف الآخر و تنسبه إلي نفسك دون الاشارة إليه، حيث يقع الباحثون في خطأ الانتحال تحت

دعوي توارد الخواطر، و هذا أمر خطير لأنه حتى لو اتفقت آراؤك مع آراء الباحثين الآخرين يجب أن تشير إليهم، و في كل الأحوال تتم الإشارة إلي جهود الآخرين إذا تمت الاستعانة بهم في الأمور التالية (Indiana University, ١٩٩٨; Markman, et al, ١٩٨٢) :

- فكرة الكاتب أو رأيه أو النظرية التي تنسب إليه.
- أية حقائق أو إحصاءات أو رسوم أو أية معلومات لا تعد من قبيل المعرفة العامة.
- الاقتباسات النصية من الكتاب المعينين سواء أقوالهم أو كتاباتهم.
- عند إعادة صياغة كلمات المؤلفين الآخرين بكلماتك أنت Paraphrasing

٨- كن موحدا في أسلوب كتابة المراجع داخل المتن و في قائمة المراجع بنهاية الورقة البحثية، بمعني أنك لو اتبعت أسلوبا معينا في الإشارة إلي المصدر داخل النص فسر عليه حتى نهاية الورقة، و عند كتابة قائمة المراجع يجب أن يكون أسلوب كتابتها موحدا في كل المراجع(تكتب كل المراجع بنفس الطريقة) [١]

نشر الورقة البحثية:

بعد أن ينتهي الباحث من كتابة الورقة البحثية و مراجعتها مع مشرفيه و زملائه، يمكن له أن يفكر في تقديمها للنشر في دورية متخصصة أو لتلقي في مؤتمر علمي، وقبل أن تشرع في نشر الورقة البحثية المشتقة من رسالتك العلمية يجب أن تقوم بالآتي:

١- التأكد من أن الدراسة التي نرغب بنشرها قد صممت لكي تجيب علي سؤال أو مشكلة البحث.

٢- مراجعة العمل المقدم عدة مرات للتأكد من أنه سيقبل للنشر ، استعن بزملائك و اساتذتك، و هناك من ينشر مسودة بحثه علي الانترنت و يدعو الآخرين للتعليق عليها حتى يستفيد من آرائهم في تنقيحها قبل نشرها. و يلاحظ أن الورقة البحثية التي تقدم تحليلا جيدا أو تتوصل إلي شيئ جديد في النظرية أو التطبيق تعد جديرة بالنشر.

٣- مراجعة الورقة البحثية مرة أخرى للتأكد من خلوها من الأخطاء اللغوية و الطباعية.

و يقدم الشكل التالي الخطوات التي تمر بها الورقة البحثية حتى يمكن قبولها للنشر:

---

(١) راجع في ذلك :
عادل رمان (٢٠٠٤) ، **إعداد وكتابة الرسائل العلمية**، القاهرة: المنظمة العربية للعلوم الإدارية.

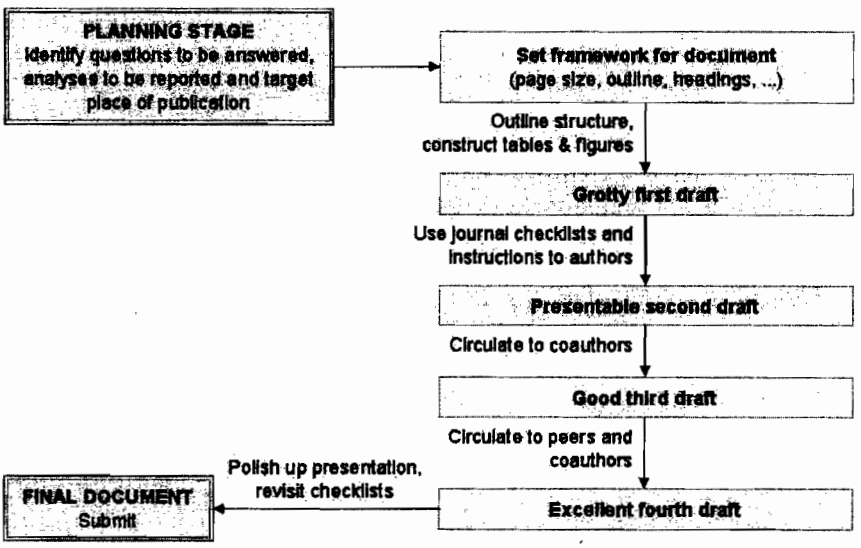

شكل رقم (٢): مراحل إعداد الورقة البحثية للنشر

Source: (Ibid:٩)

و يلاحظ من الشكل السابق أن التخطيط لكتابة الورقة و مكوناتها يقع ضمن مرحلة كتابة الورقة البحثية، أما الأجزاء الأخرى من الشكل فتتعلق بعملية نشر الورقة البحثية و يمكن تفصيلها كما يلي:

١- عند الرغبة في النشر في دورية متخصصة أو التقدم بالورقة إلي أحد المؤتمرات العلمية يجب أن نعرف ما هي متطلبات و قواعد النشر بهذه الدورية أو ذاك المؤتمر، من حيث عدد صفحات الورقة و طريقة الكتابة (حجم الخط و نوع البنط Font) و كيفية إعداد الجداول و الأشكال و تنسيقها، و كيفية كتابة المراجع و الإشارة إليها في متن الورقة البحثية.

٢- يلي ذلك إعداد المسودة الأولي للورقة البحثية علي ضوء متطلبات النشر بالدورية المعينة أو المؤتمر العلمي المعين.

٣- عرض الورقة البحثية علي الزملاء و الأساتذة المتخصصين لتلقي ملاحظات حولها.

٤- كتابة المسودة الثانية و إعادة عرضها علي الزملاء و الأساتذة المتخصصين تمهيدا لكتابة المسودة النهائية للورقة.

٥- كتابة المسودة النهائية و إعادة مراجعتها عدة مرات لأخذ الأخطاء اللغوية و الطباعية في الحسبان.

٦- تقديم الورقة البحثية للدورية المعينة أو المؤتمر العلمي المعين.

من سيشارك معي من المشرفين في الورقة؟

يواجه الباحثون هذا السؤال الصعب عند كتابة أسماء المؤلفين علي الورقة البحثية التي ستنشر خاصة في حالة تعدد المشرفين علي الرسالة المأخوذ منها هذا العمل، و عندما يكون هناك مشرف وحيد فلا توجد مشكلة بالمرة حيث يذكر اسمه مع الباحث علي الورقة البحثية، أما في حالة تعدد المشرفين فيمكن استشارة المشرف الأقدم أو الرئيس و الذي يمكنه رفع الحرج عن الباحث بالتشاور مع زملائه المشرفين لتحديد أسماء الأساتذة الذين يتم ذكر اسمائهم مع الباحث علي الورقة المقدمة للنشر، إلا أنه حتى مع تعدد المشرفين فليس هناك بأس من وضع أسمائهم ما داموا قد شاركوا في الإشراف علي الرسالة و ساهموا في إعداد الورقة المشتقة منها.

لماذا ترفض بعض الأوراق البحثية المقدمة للنشر؟

علي الرغم من الجهد الذي قد يبذله الباحثون لنشر أوراقهم البحثية إلا هناك المئات من الأوراق البحثية التي يتم رفضها سنويا، **إلا أن السؤال هو لماذا ترفض هذه الأوراق؟** هناك عدة عوامل تقود إلي هذا الرفض و هي:

١- مخالفة متطلبات و قواعد النشر بالدورية أو ورود الورقة بعد الفترة المحددة من قبل اللجنة المنظمة للمؤتمر العلمي.

٢- زيادة حجم الورقة البحثية عن عدد الصفحات التي تحددها المجلة العلمية أو المؤتمر العلمي المعين.

٣- خروج الورقة العلمية عن مسارها المحدد في عنوانها أي تناولها لموضوع يختلف عما حدده الباحث في بدايتها أو في عنوانها. أو تناولها لموضوع يقع خارج نطاق تخصص المجلة العلمية أو موضوع المؤتمر المعين.

٤- عدم توفر الأمانة العلمية لدى الباحث (نقل افكار الاخرين دون الإشارة إليهم، تزوير نتائج البحث..الخ).

٥- عدم تمكن الباحث من أدوات بحثه و عدم تقديمه الباحث لشئ جديد أو مفيد يمثل مساهمة علمية بشكل أو بآخر (دليل جديد/ أسلوب جديد للتحليل..الخ).

ويري (١٩٨٥) Daft أن هناك عددا من الأسباب التي تدعو الدوريات العلمية إلي رفض الأوراق البحثية المقدمة إليها و من أهم هذه الأسباب ما يلي:

- عدم وجود نظرية تستند إليها العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- عدم توافق المفاهيم المجردة مع المفاهيم الإجرائية، أو أن القاعدة الإجرائية التي يستند إليها البحث لا تعكس المتغيرات أو النموذج محل الدراسة.
- عدم كفاية التعريفات و المفاهيم خاصة عندما لا يشرح الباحث ماذا يقصد بالمفاهيم التي أوردها في بحثه.
- التصميم غير المنطقي للبحث: عدم وضوح إجراءات البحث مثل كيفية اختيار العينة و طبيعة مجتمع البحث..الخ.

- عدم تماسك أجزاء البحث و تناسقها و انسيابها: أي تظهر أجزاء البحث و كأنها جزر منعزلة لا علاقة لكل جزء بالآخر.
- ركاكة اسلوب الكتابة.
- عدم تناسب الاستنتاجات مع سياق التحليل و النتائج المقدمة.
- بتر البيانات المقدمة و عدم اكتمالها.
- التزيد في استخدام طرق و أساليب منهجية أو إحصائية لا يحتاجها البحث.

وقد قدم Daft حلولا لهذه المشاكل لخصها في ضرورة توفر مهارات ثلاث لدى الباحث و هي:

- التمكن من النظرية (وجود خلفية نظرية جيدة لدى الباحث في موضوعه).
- مهارة الكتابة العلمية.
- التمكن من طرق وأساليب البحث وأدواته (المنهجية و استخدام الحزم الإحصائية..الخ).

و يجب أن نلاحظ أن رفض الورقة البحثية المقدمة للنشر ليس نهاية العالم، فكلنا نتعلم من أخطائنا، و كثير من الكتاب و المشاهير رفضت لهم أعمال كثيرة في بداية حياتهم المهنية و العلمية، هذا الرفض دفعهم إلي التجويد و التحسين و جعل منهم أعلاما فيما بعد.

الخلاصة

تناولت هذه الورقة بعض الارشادات التي يمكن أن تساعد الباحثين عند تصديهم لكتابة بعض الأوراق البحثية اعتمادا علي رسائلهم العلمية، و يمثل ما قدمناه هنا في حد ذاته دعوة للباحثين المبتدئين للشروع في الكتابة و النشر، ذلك أن نشر البحوث العلمية يعد من أهم الثمار التي يتنظرها الباحث أي باحث، و يمثل ما ننشره من دراسات و بحوث مكافأة لا تطاولها أية مكافآت.

إن الرسائل العلمية ليست كلها صالحة لأن ينشر منها أوراق بحثية، و هناك دور كبير للمشرف علي الرسالة في الحكم علي هذا الأمر حتى لا يقدم الباحث علي نشر ما لايستحق النشر، وفي المقابل فإن هناك رسائل جيدة قد لا يستطيع الباحثون الذين قاموا بإعدادها أن ينشروا منها لعدم تمكنهم من اتقان حرفية النشر في الدوريات العلمية و الذي تدعو هذه الورقة إلي تعلمه و التدرب عليه، و لعل التطوير الذي تقوم به الجامعات المصرية في برامج الدراسات العليا يكون مدعاة إلي تعلم و اتقان كيفية النشر في الدوريات المتخصصة.

إن النشر أمر حيوي لمن يشتغلون بالبحث العلمي خاصة أولئك المنخرطين في سلك التدريس الجامعي، لذلك فإن المقولة الشهيرة " **انشر أو اندثر**" **Publish or Perish** تنطبق كثيرا علي الباحثين الراغبين في الترقي و التقدم في مجالات تخصصهم العلمي.

مراجع الورقة

١- عادل ريان (٢٠٠٤). **إعداد وكتابة الرسائل العلمية**، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

٢- ---------- (٢٠٠١). **العوامل المؤثرة في انتاجية النشر لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط**، المؤتمر العربي الأول للبحوث الإدارية و النشر، مسقط، ٢-٤ أبريل ٢٠٠١ .

٣- **Daft, R. (١٩٨٥). Why I recommend your manuscript to be rejected and what you can do about it, In: L. L. Cummings & Peter Frost, Publishing in Organizational Sciences, ILL: Homewood, Richard D. Irwin, ١٩٨٥: ch. ١٢.**

٤- **Davis, G. & Parker, C. (١٩٧٩). Writing the Doctoral Dissertation: A systematic approach, NY: Wood Bury, Barron's Educational Series.**

٥- **Davis, M. (١٩٩٧). Scientific Papers and Presentations, San Diego: Academic Press.**

٦- **Day, R. (١٩٨٣). How to Write and Publish a Scientific Paper, ٢nd ed. Philadelphia: ISI Press.**

٧- **Derntl, M. (٢٠٠٣). Basics of Research Paper Writing and Publishing, Working Paper, University of Vienna: Department of Computer Science and Business Informatics.**

٨- **Indiana University (١٩٩٨). Plagiarism: What it is and how to recognize and avoid it. http://www.indiana.edu/wts/plagiarism.html (accessed ٢٢-٠١-٢٠٠٨).**

٩- **Krantz, S. (٢٠٠٧, May). How to Write Your First Paper, Notes of AMS: ١٥٠٧-١٥١١.**

١٠- **Markman, R., Markman, P. & Waddell, M. (١٩٨٢). ١٠ Steps in Writing the Research Paper, ٣rd ed. NY: Barron's Educational Series, Inc.**